خبر صحفي

فيلم الافتتاح لمهرجان الدوحة السينمائي 2026 "المحطة" يمثل جسراً يربط الجمهور اليمني

- سارة إسحاق والكاتبة المشاركة والمنتجة نادية عليوات وخمسة من أعضاء فريق التمثيل التقين بالإعلاميين بعد العرض الأول للفيلم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ضمن ليلة افتتاح مهرجان الدوحة السينمائي 2026
- الفيلم يتنافس ضمن المسابقة الدولية للأفلام الطويلة، ويستكشف قصة محطة وقود مخصصة للنساء فقط تشكّل ملاذاً آمناً في اليمن الذي مزّقته الحرب

الدوحة، قطر، 20 نوفمبر 2026: قالت المخرجة المرشحة لجائزة الأوسكار سارة إسحاق إنها حرصت على أن يبقى فيلمها المحطة (اليمن/ الأردن/ فرنسا/ ألمانيا/ هولندا/ النرويج/ قطر) مركّزاً على جوهره الإنساني، كي يجمع الجمهور اليمني معاً.

جاء ذلك خلال لقاء مع وسائل الإعلام في الدوحة بعد افتتاح الفيلم فعاليات مهرجان الدوحة السينمائي 2026، وقد شاركتها فيه الكاتبة المشاركة والمنتجة نادية عليوات وعضوات فريق التمثيل رندة محمد، فاطمة مثنى، أمل إسماعيل، منال المليكي وشروق محمد.

وقالت إسحاق: "أردنا أن تبقى القصة مركّزة على الإنسانية بدلاً من الانزلاق إلى تفاصيل سياسية معقدة، فاستخدمنا أسماء خيالية كي يكون الفيلم جسراً للجمهور، ومنحنا مساحة على الشاشة للنساء والأطفال المهمّشين الذين غالباً ما تغفلهم التغطيات الإخبارية".

ولفتت إلى أنّ معظم فريق التمثيل من الممثلين غير المحترفين. ونظراً لغياب وكالات اختيار الممثلين تقريباً في اليمن، بحث فريق العمل عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتواصل مع الجالية اليمنية في الخارج للعثور على من سيجسّدون شخصيات النساء والأطفال في الفيلم.

بدورها أوضحت نادية عليوات، منتجة الفيلم والمشاركة في كتابته، كيف حشد فريق العمل الدعم من شركاء وصناديق تمويل في عدة دول لإنتاج يمني مستقل، في ظل غياب التمويل السينمائي المحلي. وقالت إن افتتاح مهرجان الدوحة السينمائي 2026 بهذا الفيلم "مصدر فخر في ظل التحديات التي تواجه المنطقة، وإن الفيلم يقدّم نظرة مختلفة إلى حياة اليمنيين، تتمحور حول الإنسانية والرغبة البسيطة في العيش".

المحطة، قصة دافئة وطريفة وشخصية للغاية عن التضامن النسائي والبقاء في اليمن الذي مزّقته الحرب، حظي بدعم من برنامج المنح التابع لمؤسسة الدوحة للأفلام، وفاز بجائزة لا بينالي دي فينيسيا لأفضل فيلم في مرحلة ما بعد الإنتاج ضمن قسم "فاينل كَت في فينيسيا" 2025، ويتنافس في مهرجان الدوحة السينمائي 2026 ضمن المسابقة الدولية للأفلام الدولية.

استلهاماً من محطة وقود حقيقية مخصصة للنساء مرت فيها إسحاق في صنعاء عام 2015، تدور أحداث فيلم المحطة داخل محطة وقود للنساء فقط في اليمن، وهي ملاذ نادر تجتمع فيه النساء للحصول على الوقود والحديث وللاستراحة من الصراع المحيط بهن. ويتابع الفيلم قصة ليال التي تُجبَر على استعادة صلتها بشقيقتها المقطوعة عنها، في محاولة يائسة لإنقاذ أخيها الأصغر من التجنيد.

المحطة ينافس 14 فيلماً روائياً ووثائقياً آخر من العالم العربي وآسيا وأفريقيا وأوروبا والأمريكيتين ضمن المسابقة الدولية للأفلام الطويلة في مهرجان الدوحة السينمائي 2026، على جوائز تبلغ قيمتها 185,000 دولار أمريكي.

يحظى مهرجان الدوحة السينمائي 2026 بدعم العديد من الشركاء والرعاة، من بينهم الشركاء الرئيسيين الحيّ الثقافي كتارا، المدينة الإعلامية قطر / لجنة الأفلام، ومنصّة زوروا قطر. يُقام مهرجان الدوحة السينمائي في الفترة من 19 إلى 27 نوفمبر 2026، ويجمع صانعي الأفلام والجمهور وأبرز الأصوات في قطاع السينما من المنطقة وخارجها، احتفاءً بالسرد الإبداعي الأصيل والأصوات المهمة في عالم السينما. للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة www.dohafilm.com.

–انتهى–